

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

داخل البيت ثلاثة أروقة دائرة على اعمدة معجونة أجل من الرخام واحسن لانظير لها قد عقدت عليها أروقه لاطية داخلها رواق اخر مستدير على الصخرة لامثن على اعمدة معجونة بقناطر مدورة فوق هذه منطقة متعالية فى الهواء فيها طيقان كبار و القبة من فوق المنطقة طولها عن القاعدة الكبرى مع السفود فى الهواء مائة ذراع ترى من البعد فوقها سفود حسن طول قامة و بسطة و القبة على عظمها ملبسة بالصفر المذهب و ارض البيت و حيطانه مع المنطقة من داخل و خارج على ما ذكرنا من جامع دمشق و القبة ثلاث سافات الاولى من الواح مزوقة والثانية من اعمدة الحديد قد شبكت لئلا تميلها الرياح ثم الثالثة من خشب عليها الصفائح و في وسطها طريق الى عند السفود يصعدها الصناع لتفقدوها و رمها فاذا بزغت عليها الشمس اشرقت القبة و تلالات المنطقة ورايت شيئا عجيبا و على الجملة لم أر فى الاسلام و لا سمعت أن فى الشرك مثل هذه القبة